



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



كتاب / أميرة الديجور

للكاتب / شهد احمد

محتوي الكتاب / خواطر و اقتباسات

ديزين وتنسيق / مروة جمال

مراجعته مكتبه الكتب

دار: قهوة الأدباء للنشر الإلكتروني

حقوق النشر محفوظة ©رانيا عباس "قوت القلوب"

جميع الحقوق محفوظة

. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ورقية إلا بموافقة الدار رسمياً، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي وسيلة أخرى، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف.

يُسمح بالاقْتباس القصير لأغراض النقد

أو المراجعة مع الإشارة إلى المصدر والمؤلف.

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الالكتروني



كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد



تعديل من خلال WPS Office



«وحيد الليل»

أجلس وحيداً بعد أن خذني الجميع، فأصبحت أنتمي إلى ديجور الليل، إذ يناسب الظلام حقاً ظلمة قلبي. جلست أتأمل آلامي، وأعزف في عقلي ألحان وجعي من غدر البشر. منحتهم الحب، فماذا فعلوا بي؟ جرحوني بكل قسوة! هل أستحق هذا؟ بالتأكيد لا يستحق قلبي أن تعاملوني بهذه القسوة، أيها البشر. لذلك، ابتعدت عن الجميع، وفضلت العزلة مع الليل. أصبحت وحيداً، وهذا خير لي من البقاء في عالم لا يشبهني.





«عاشق الهاتف»

أنا ذلك العاشق المجنون، الذي يُحب الهاتف بشدة. أجلس أمامه أربعًا وعشرين ساعة، أتنقل بين الصفحات دون فائدة. لا أعلم لماذا أولع به إلى هذا الحد، لكنني تعبت كثيرًا من ضجيجيه، وأرغب في اعتزاله، غير أنني لا أدري كيف! فأنا أحبه، ومع ذلك، سأحاول الابتعاد عنه قليلًا لأمنح عقلي قسطًا من الراحة. رغم عشقي له، فإن الهاتف يدمر حياتي، فقد أدى إدماني له إلى الاكتئاب، وجعلني أعزل عن الجميع، مفضلًا الوحدة. لا أخرج من المنزل، ولا أفعل شيئًا سوى التحديق في شاشته. لقد حان الوقت لأترك هذا الكائن الاصطناعي قليلًا، لأرى العالم الحقيقي، وأخالط البشر، وأعيش الحياة كما ينبغي.





«انكسار القلب»

ماذا عن هذا العالم؟ أولئك الذين كسروا قلبي، ذلك القلب الحنون الذي يعامل الجميع بالمحبة والود، هل يستحق أن يُكسر، أيها البشر؟! حقًا، إنني أتألم كثيرًا. أهذا هو جزاء حبي وتعاملاتي معكم؟! تظنون أنني ضعيفة، لذلك جرحتموني وكسرتموني! فقط لأنني طيبة القلب معكم، كان هذا ردكم؟ الآن، يقف عقلي متأملًا قلبي المنكسر، ويخاطبه قائلاً: "لو كنت تتحكم في مشاعرك كما أفعل، لما حدث لك كل هذا. أنت المحب للجميع دون وعي، تفتح أبوابك للناس دون استئذان مني. لو كنت تستشيرني قبل أن تمنح حبك، لما وجدت نفسك في هذا الحال. أرايت كم هو عالمٌ قاس؟ هؤلاء لا يستحقون أن تعاملهم بكل هذا الحب والطيبة." ورغم إدراكه لصدق كلمات العقل، أجاب القلب بثبات: "يا عقلي، أنا كما أنا، ولن أتغير."

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الالكتروني



«ليتني لم أكبر»

أنا تلك اليافعة التي مرّ قطار عمرها سريعًا، ولكن كيف جرت السنوات بهذه السرعة؟! كنتُ طفلةً في السادسة من عمري، أجلس أمام التلفاز أشاهد كرتوني المفضّل، ذلك الذي كان يُضيء روعي بمجرد سماع شاراته المحببة إلى قلبي. حينها، غفوتُ للحظات، وعندما استيقظت، وجدتُ أن العمر قد مرّ بي، وأصبحتُ في العشرين! ولكن كيف؟! كنتُ في حالة ذهول، فقد كنتُ طفلة صغيرة، يشع وجهها بهاءً، ويزدان قلبها نقاءً. والآن، ها أنا أجد نفسي وقد كبرتُ، وأرهقتني الحياة، وضعفت روعي. ليتني أعود كما كنتُ، صغيرة لا تحمل همًا ولا تعرف للحزن طريقًا. نظرتُ في مرآة غرفتي وتأملتُ وجهي، فوجدته شاحبًا، متأثرًا بالآمي التي تركت أثرها على ملامحي.

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد



تعديل من خلال WPS Office



«هوسُ اليافعة»

أنا تلك اليافعة التي أنهكها البشر، أرهقوني حدّ الا
نكسار، وجرحوا قلبي الصغير حتى نزف. لم أعد
أشعر بالأمان بينهم، فأصبحتُ أعشق الظلام، أترقب
مجيء الليل، وأطفئ كل الأضواء، وأجلس وسط
العتمة الحالكة، أتمتم لنفسي: "ما الذي فعلته، أيتها
البشرية، لتعاملوني بهذه القسوة؟! "بسببكم، صار
الخوف يلازمي، وأصبحتُ أسيرة القلق، تطاردني أح
لام مفزعة ترعبني حتى صرت أخشى النوم. كم
أتمنى لو وُجد كوكب آخر بعيد عنكم، كنتُ سأرحل
إليه بلا تردد، مبتعدةً عن هذا العالم الذي يعجّ بـ
الوحوش المفترسة!

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد





«لا تحبسوني في الغرفة»

بحقّ الهوى، لا ثعابتوني، وكقوا عن اللوم، فإن اللوم لا يُجدي نفعًا. حقًا، إن قلبي يتعدّب حين تؤلموني بسبب شيء ما، فلا تزيدوا أوجاعي، فإن عتابكم لا يُفيد. اتركوني وشأني، إن كنتم تحبّونني حقًا، فلا تؤذوا روحي ولا تثقلوا عليّ بالكلمات. أنا مُتعبة جدًا، ولا أريد أن أبقى وحيدة في هذه الغرفة الصغيرة المظلمة. إنني أخاف الوحدة، فأنا ما زلتُ طفلة، وقلبي الصغير لا يقوى على تحمل كل هذه المعاناة. أعتذر إن أخطأت، لكن أرجوكم، لا تحبسوني وحدي في هذا المكان المرعب.



«معاناة ورقة شجر»

أنا ورقة شجر كنتُ أعشق أجواء الربيع، أزهرتُ تحت أشعة الشمس، وأتراقص مع نسمات الهواء العليل. كنتُ غارقةً في سعادتي، أرى الناس يأتون إلى حديقتي، يلتقطون الصور بجواربي، ويستمتعون بجمالي. كنتُ سعيدةً للغاية، لكن فجأةً تغير كل شيء ، واختلفت الأجواء. حلّ الخريف، فتساقطتُ من أعلى الشجرة. شعرتُ بحزن عميق، وراحت الذكريات تدور في ذهني، تلك الأيام الدافئة التي عشتها في كنف الربيع. حينها، انسابت دموعي، وقلتُ بأسى: "ليت الذكريات تعود مجددًا..." لكنّ الربيع لم يعد، وبقيتُ على الأرض أتألم، بينما البشر يمرّون من حولي دون أن يشعر أحدٌ بمعاناتي. كم تمنيتُ لو أن أحدهم سمع ندائي، وأعادني إلى الشجرة من جديد..."

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد





«متى أبدأ؟»

من أين يبدأ من يُريد أن يقول كل شيء؟ متى سأبدأ؟
أرغب في التعبير عن مشاعر قلبي، لكنني لا أدري
كيف أبدأ. أودّ أن أبوح بكل ما يجول في عقلي، لكن
السؤال يظلّ يطاردني: من أين تكون البداية؟ إن
عقلي مشتّت وسط صراعاته المستمرة، ويبقى
السؤال الذي لا يفارق تفكيري: كيف يبدأ الإنسان
رحلته حين يقرر أن يبوح بكل ما يعتمل داخله من
صراعات بين قلبه وعقله؟ وهل يعيش الإنسان في
صراع مع ذاته؟ وهل يتألم حتى يتمكن من البوح
بكل ما يدور في ذهنه الإجابة: نعم. الإنسان يتعب
كثيراً كي يصل إلى لحظة يستطيع فيها التعبير عن
صراعاته، ولكن رغم ذلك، يبقى السؤال معلقاً: متى
أبدأ؟"

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد





«تحكمات القلب»

ماذا عن تحكم القلب؟ ذلك القلب الذي يفرض سلطته على قرارات عقلي الواعي، رغم أنه يفكر مليًا قبل اتخاذ أي قرار. لكن قلبي لا يدرك ذلك أبدًا، فهو يريد فقط أن ينبض دون وعي، دون أن يفكر في العواقب. يمنح الحب بلا حساب، ويتحمل ضغوطًا هائلة في حياته، لأنه دائمًا ما يغلب مشاعره على عقله، فيتخذ قراراته دون تفكير أو رجوع إلى العقل. ولهذا، أيتها القلب، أنت تتألم كثيرًا في حياتك. لو أنك فقط تفكرت قليلًا، وتركت العقل يقرر دون تدخل، لما كنت اليوم حزينًا ومجروحًا في هذا العالم القاسي.



«ألمُ الانتظار»

متى ينقضي هذا الشوق؟ منذ متى وأنا في انتظارك بكل لهفة؟ حقًا، ألمُ الانتظار مُرهقٌ جدًّا، لكنه رغم ذلك لم يمنعني من ترقب عودتك. ومع ذلك، أرجوك، لا تطل الغياب، فقلبي الصغير لا يقوى على تحمل هذا الشوق. أريدك أن تأتي إليّ، أن تعانقني، ليهدأ قلبي وينتهي هذا الاشتياق. حينها، سأنسى كل لحظات الألم التي عشتها، لأنك عدتَ أخيرًا، وعانقتني، فزال عني وجع الشوق. سأكون سعيدة، وستساقط دموع الفرح من عينيّ، وسأتذكر كم عانيتُ في انتظارك، لكنني حينها سأغفر للزمن قسوته، لأنك عدت، فزال الألم.

”

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الالكتروني



«لا أتناسب مع هذا العالم»

أنا اليافعة الصغيرة التي لا تتناسب أن تعيش في هذا العالم القاسي. لماذا لا أتناسب معه؟ لأن العيش بينهم صعبٌ على قلبي الصغير تحمّله. في ظلام الليل، أبكي وأقول لنفسي: "أنا مثل الفراشة، في رقتها، تبكي والعالم المفترس يلتهمها بلا رحمة." قلبي يؤلمني كثيرًا، وأريد أن أبتعد عن البشر، أو عن الوحوش التي يتخفون وراء وجوه بشرية، لأنهم لو كانوا بشرًا بحق، لما فعلوا بي هكذا. هذا العالم يشبه الغابة، حيث تعيش الوحوش المفترسة التي تلتهم الضعفاء. كم أتمنى لو كان هناك كوكب آخر، حيث أعيش مع من هم مثلي، تعبوا من غدر الزمان وألمه.

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد



تعديل من خلال WPS Office



«طريق حلمي»

"قد يكون طريق الوصول إلى أحلامنا طويلًا، ولكن لتتذكر أنه ليس مستحيلًا." أسير في طريقي، وأنا متعبة جدًا، لكنني أستجمع قوتي بعد كل سقوط وأقوم من جديد، وأواصل السير في الطريق الطويل و الشاق. يجب عليّ أن لا أستسلم، فليس مستحيلًا أن أحقق حلمي. سأحاول النهوض بعد كل فشل، فشرف المحاولة وحده يكفي. أعلم أنني سأتعب كثيرًا، لكن لا بأس، سأصل بإذن الله. بعد رحلة طويلة ومضنية، وآلام وفقدان للشغف، سأصل في النهاية. وحينها، سأنسى تعبني وآلامي، وسأقول: "كان طريق حلمي صعبًا وطويلًا، تعثرت وتألمت، لكنني نهضت، وها أنا قد وصلت إلى حلمي بعد كل المعاناة."





«مُعَانَاة قَلْبِي»

في غياهب الليل، أنا تلك اليافعة، أجلس بجوار نافذتي، وأبكي بكل ألم ووجع. حين أتذكره، وتسترجع ذاكرتي اللحظات التي عشتها معه، يشعر قلبي بالألم الشديد. أقول لنفسي: "لماذا فعل بي هكذا؟!" هل يستحق قلبي أن ينجرح ويعاني؟ عندما رحلت وتركتني، كنت في معاناة دائمة بين عقلي وقلبي. يقول عقلي لقلبي أن ينساه، لكن كيف لقلبي أن ينساه؟ الأمر صعب للغاية. ليتني أصاب بفقدان ذاكرة، كي أتمكن من نسيانك، ولكن حتى لو نسي عقلي، فإن قلبي لا يستطيع أن ينسى بكل تلك السهولة.





«وحيدة مثل القمر»

يا أيها القمر، أنا وحيدة مثلك. نعم، أنا تلك الفتاة الصغيرة التي أصبحت وحيدة، مثلما أنت تضيء العالم، ولكنك تبقى وحيداً رغم النجوم المضيئة التي تتجمع حولك. أنا أيضاً هكذا، يتجمع حولي الجميع، ولكنني أظل وحيدة. نعم، وحيدة، لأنني فضلت الوحدة وتجنبت الجميع. لا أحب الجلوس معهم، لأنهم وحوش مفترسة، وأنا اليافعة الصغيرة التي لا تتناسب معهم، فسيقضون عليّ. لذلك، ابتعدت عنهم. أجلس في غرفتي، بجوار نافذتي الصغيرة، أنظر إلى القمر الذي يشبهني، وأقول له: "أنا في زمن صعب، ابتعدت عن البشر، أو بالأحرى، عن الوحوش المفترسة. ابتعدت، وها أنا وحيدة الآن. لكنني سعيدة جداً لأنني تجنبنا الجميع، مثلما أنت تفعل."





«جرح كبرياء أنثى»

كنتُ أظنك وطنًا، ولكنك تركتني وحيدة في الغربة،
تائهة بين ذكرياتك وجراحك. حقًا، قلبي يؤلمني
كثيرًا. لماذا فعلت بي هكذا؟ لم أكن أستحق هذا
الجرح، فأنا لم أفعل معك شيئًا يبرر أن تجرح قلبي
بهذه الطريقة. كسرتني، كسرت كبرياء أنثى. ولكنك
تدري أن الخطأ كان مني أنا، لأنني أحببتك. ليت
الزمن يعود، حينها سأغلق أبواب قلبي في وجهك،
ولن أفتحها لك مرة أخرى. لكن، للأسف، الماضي لا
يعود، ولذا سأحاول أن أشفى من وجعي. في النهاية،
سينسى قلبي ذلك الجرح الذي أوجعته مني، والذي
كان يظنك وطنه وملجأه.



«الصبر»

ما أجمل أن نصبر! أعلم أن الأمر صعبٌ جدًّا، ولكن النتائج مبهرة على من صبر واحتسب المعاناة. إن الله يجازي الصابرين، مهما طال الزمن واشتد البلاء. فاصبر، فإن وعد الله حق. يجب عليك أن تتحمل الأوجاع، لتذوق جمال العوض بعد الصبر. حقًا، عوض الله رائع ويستحق الانتظار. لذلك، اصبر، وسترى جبرك من الله جبرًا يتعجب منه أهل السماء والأرض. تذكر دائمًا أن الصبر عبادة. أن تصبر على ابتلاءك وأنت على يقين أن الفرج قادم لا محالة. سيدهشك الله بحسن ظنك به، وسيعوذك عوضًا يجعلك تبكي فرحًا.





«الحلال أجمل»

إلى زوجي المستقبلي، وقرة عيني، أنا في انتظارك بكل شوق، وسأحفظ قلبي لك وحدك. أعدك أن لا يدخل قلبي قبل أن تكون أنت، ولا بعدك أحد. سأنتظرك في الحلال، لأن الحلال أجمل من أن أغضب الله فيك. عندما تأتي إليّ، سوف نلتزم معًا بضوابط الخطوبة. نعم، أعلم أن الأمر صعب جدًا، وأن الشيطان لن يتركنا، لكننا سنغلب شهوتنا وأنفسنا بإذن الله. أريدك أن تعلم أن هذا ليس تشددًا، بل هو حفاظًا على قلوبنا إلى أن يتم عقد قراننا بإذن الله. وكل بداية ترضي الله ستكون نهايتها مرضية لنا. الحلال أجمل، لذلك يجب أن نجاهد أنفسنا خلال فترة الخطوبة، وألا نستعجل في التعبير عن مشاعرنا في هذه الفترة. يجب أن نصبر ونتحكم في مشاعرنا، وأن لا نعبر عنها إلا في الحلال.





«تأدب القلب»

ماذا عن قلبي؟ ذلك القلب الذي يفعل أي شيء دون وعي، ينبض بكل حب للجميع، ويفعل المستحيل من أجل الآخرين حتى وإن كان ذلك على حساب نفسه. ماذا عن العقل؟ ذلك العقل الواعي الذي يفعل كل شيء، ولكن ليس على حساب نفسه. يعامل بحذر شديد تجاه بعض الأشخاص. لذلك، يا أيتها القلب، يجب عليك أن تتخذ العقل أبًا لك؛ ليؤدبك من أجل الحفاظ على سلامة ونقاء قلبك. لأن ليس كل البشر يستحقون أن تعاملهم بقلبك، فهناك من يجب أن تعاملهم بعقلك.





«ذكريات اليافا المؤلمة»

ماذا عني أنا؟ تلك اليافا التي تحمل ذكرياتها المؤلمة في قلبها الصغير دائماً. تعبت كثيراً من ذلك الألم الذي يصيب عقلي دائماً، والقلب الذي يتألم من ألم عقله. وفي غياهب الليل، وأنا أنظر إلى القمر الوحيد، قلت له: "أنا أيضاً وحيدة مثلك، أيتها القمر التي تنير العالم، ولكنك وحيد ومظلم. أنا مثلك تماماً، أضيء وجهي وأبتسم أمام الجميع، ولكن في داخلي آلاماً لا يشعر بها أحد." الذكريات المؤلمة من الماضي التي ترافقني حقاً، لا أستطيع نسيانها أبداً إلا لو فقدت ذاكرتي. ربما أنسى، وربما لا. لا أعلم. ولكنني أتمنى أن أنسى؛ لكي أعيش حياتي بكل هدوء وسلام، بعيداً عن ذكرياتي المؤلمة.





«غياه بّ الليل»

فتاة صغيرة وحيدة، تحب الوحدة كثيرًا، وتعيش داخل غابة الظالم، ولا يوجد أحدًا في تلك الغابة، هي وطائرًا صغيرًا يعيش معها، وتتحدث معه كل يوم، وتشتكي له عن آلام قلبها، والتي خذلها كثيرًا من البشر. وقالت له أيضًا: "تدري إن تلك الغابة المظلمة أفضل لي من عالمي الصعب الذي به وحوش مفترسة. أنا هنا سعيدة كثيرًا، وإن ابتعدت عن الناس، وسعيدة أيضًا إن قبلتك في طريقي أيها الطائر الصغير. فإني أحب معك الحديث كل يوم، وبرغم أنني أتحدث معك عن آلامي، إلا إنك لا خذلتني ولا تركتني وذهبت. كنت معي وتواسي آلام قلبي الصغير. وفجأة استيقظت من غفوتي وأنا في غرفتي أمام نافذتي، وتضح إن كان كل هذا حلمًا. بكيت كثيرًا حقًا، وقولت ليت أستطيع الوصول إلى الغابة المظلمة وأقابل طائري الصغير الذي لا خذلني مثل البشر".

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد احمد





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الالكتروني



ك / شهد أحمد "أميرة الديجور"

إهداء كتاب "أميرة الديجور"

إلى الكاتبة شهد أحمد،

هذا ليس مجرد خواطر بقلم طفلة، بل هو إنجاز أفتخر به،
هذه الطفلة ليست مجرد كاتبة ناشئة، بل هي ابنتي ورفيقتي،
هي حلمي الذي رأيته يكبر أمام عيني، كلماتي التي نطقت بها
من جديد،

هي جزء من روعي يخط أحلامه على الورق،

فخورة بها وبكل حرف يزين سطورها،

وأتق أن هذا ليس سوى بداية لمسيرة إبداع لا حدود لها.

بقلم

مروة جمال عاشقة القهوة

كتاب أميرة الديجور بقلم الكاتبة شهد أحمد



تعديل من خلال WPS Office